

شعب الإيمان

3634 - أخبرنا أبو زكريا المزكى ثنا والدي قال : قرأ علي محمد بن إسحاق بن خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم قال أبو إسحاق و قرأت على أبي العباس الأزهري فقلت : حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا جرير بن أيوب البجلي عن الشعبي عن نافع عن بردة عن أبي مسعود الغفاري قال ٧ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم و أهل رمضان فقال : لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها فقال رجل من خزاعة : يا نبي الله حدثنا قال : .

إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق الجنة فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقرأ أعيننا بهم و تقرأ أعينهم بنا قال : فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله تعالى : .

{ حور مقصورات في الخيام } .

على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى و تعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها و سبعون ألف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله و لكل امرأة منهن سبعين سريرا من ياقوته حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون أريكة و يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات قال الإمام أحمد و رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير و من حديث سلم بن قتيبة عن جرير إلا أنه عن نافع بن سودة الهمداني عن رجل من غفار ثم قال : و في القلب من جرير بن أيوب قلت : و جرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل و رواه أيضا عبد الله بن رجاء عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري